

الخصائص

ومن ذلك قولهم : النالة لـمـا حول الـحـرـم . والـتـقـاؤـهـماـ أـنـ مـنـ كـانـ فـيـهـ لـمـ تـنـلـهـ الـيدـ
قال أـمـاـ عـزـ اـسـمـهـ (وـمـانـ دـخـلـهـ كـانـ آـمـنـاـ) فـهـذـاـ لـسـلـبـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ لـإـثـبـاتـهـ .
وـمـنـهـ : الـمـئـلـةـ لـلـخـرـقـةـ فـيـ يـدـ الـنـائـحةـ تـشـيرـ بـهـاـ .ـ قـالـ لـيـ أـبـوـ عـلـيـ"ـ :ـ هـيـ مـنـ أـلـوـتـ فـقـلـتـ
لـهـ :ـ فـهـذـاـ إـذـاـ مـنـ (ـ مـاـ أـلـوـتـ)ـ لـأـنـهـ لـاـ تـأـلـوـ أـنـ تـشـيرـ بـهـاـ فـتـبـسـمـ (ـ إـلـيـ"ـ إـيمـاءـ إـلـىـ ماـ
نـحـنـ عـلـيـهـ وـإـثـبـاتـاـ لـهـ وـاعـتـرـافـاـ بـهـ .ـ وـقـدـ مـرـ"ـ بـنـاـ مـنـ ذـكـ أـلـفـاطـ غـيـرـ هـذـهـ .ـ
وـكـانـ أـبـوـ عـلـيـ"ـ يـذـهـبـ فـيـ السـاهـرـ إـلـىـ هـذـاـ وـيـقـولـ :ـ إـنـ قـوـلـهـمـ :ـ سـهـرـ فـلـانـ أـيـ نـبـاـ جـنـدـبـهـ عـنـ
الـسـاهـرـةـ (ـ وـهـيـ وـجـهـ الـأـرـضـ)ـ قـالـ أـمـ عـزـ"ـ وـحـلـ"ـ (ـ فـإـذـاـ هـُمـ بـالـسـاهـرـةـ)ـ فـكـانـ"ـ الـإـنـسـانـ
إـذـاـ سـهـرـ قـلـقـ جـنـدـبـهـ عـنـ مـضـجـعـهـ وـلـمـ يـكـدـ يـلـاقـيـ الـأـرـضـ فـكـانـهـ سـلـبـ الـسـاهـرـةـ .ـ
وـمـنـهـ تـصـرـيفـ (ـ بـ طـنـ)ـ إـنـمـاـ هوـ لـإـثـبـاتـ مـعـنـىـ الـبـطـنـ نـحـوـ بـطـنـ وـهـوـ بـطـينـ وـمـبـطـانـ ثـمـ قـالـوـاـ
ـ رـجـلـ مـُبـطـنـ لـلـخـمـيـصـ الـبـطـنـ فـكـانـهـ لـسـلـبـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ قـالـ الـهـذـلـيـ"ـ :ـ .ـ
ـ .ـ .ـ مـخـطـوفـ الـحـشـاـ زـرـمـ .ـ .ـ .ـ (ـ وـهـذـاـ مـثـلـهـ سـوـاءـ"ـ